الأذرع الإعلامية للانقلاب " الداخلية ملائكة رحمة "

الأربعاء 25 مارس 2015 12:03 م

لطالما يظهر رجال الشرطة المصرية كملائكة رحمة أمام الفضائيات، بخلاف ما يرتكبونه من جرائم داخل المعتقلات، من تعذيب وقتل واغتصاب انتهاكات عديدة بحق المعتقلين.

توزيع الورود بعد ثورة يناير

وزع رجال الشـرطة المصـرية، بعد تنحي الرئيس المخلوع حسني مبارك عن منصبه عقب ثورة 25 يناير 2011، على المواطنين في الشارع الورود، ثم تلا ذلك الاشتباكات والمطاردات مع الثوار في ظل حكم المجلس العسكري.

وكـانت الشـرطة تقطع الأنوارعن ميـدان التحرير وعن الشوارع المؤديـة إليه لمنع الكاميرات والصـحافة من تسـجيل عمليات القمع والقتل، في الوقت نفسه تخرج ببيانات، تعلن أن المتظاهرين يحاولون اقتحام وزارة الداخلية.

الاحتفال بعيد الأم بعد قتل "شيماء"

لم يقتصـر تكريم الداخليـة للأمهات على الورود فقط، بل كان هناك قطع الشـيكولاتة أيضًا، الاحتفال بأمهات المصـريين جاء بعد أيام معدودة من كشف هوية قاتل "حامله الورود" شيماء الصباغ عضو الحزب الشعبي الاشتراكي، والتي أيقن تقرير الطب الشرعي أنها قُتلت علي أيدي ضباط الشرطة.

التبرؤ من "مجزرة الدفاع الجوي"

بـالرغم من مقتل 29 مشـجعًا لنـادي الزمالـك خلال مبـاراة فريقهم أمام انبي باسـتاد الـدفاع الجوي، زعم اللواء عبـدالفتاح عثمان، مساعد وزير الداخلية للإعلام، إنه "غير صحيح ما تردد عن إطلاق قوات الأمن طلقات الخرطوش"، على ألتراس الزمالك.

مذبحة رابعة

القتلى من جانب الشـرطة، فقـد أصـدر المتحـدث باسم وزارة الداخلية تصـريحًا من يومين، قال إن يوم 14 أغسـطس سيمثل إحياءً لذكرى 114 من رجال الشـرطة، الـذين قتلوا خلال فض اعتصامي "رابعـة العدوية والنهضة"، ضاربًـا بعرض الحائط الجثث المتفحمة ومئات القتلى.

ظهر محمد إبراهيم، وزير الداخلية السابق بحكومة محلب على الفضائيات، ليتحدث عن قتلى الشـرطة، ويعلن مقتل 18 ضابطًا، و2 منهم برتبة لواء في أحداث فض اعتصامي رابعة والنهضة، ومقتل لواءي شرطة وعقيد ونقيبين في أحداث اقتحام شرطة كرداسة.

بينما قال تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان والـذي خرجت به لجنـة تقصـي الحقائق، المؤيدة للحكم العسـكري إن عدد القتلى الناتج عن فض الاعتصام 8 من الشرطة.

لا تعذيب في السجون

رغم كل التقارير الدوليـة التي أكـدت ثبوت عشـرات الانتهاكت بحق المعتقلين في سـجون العسـكر، زعم اللواء أبو بكر عبد الكريم،

مساعـد وزير داخليـة الانقلاـب لشـئون حقوق الإنسـان، إن جميع المسـاجين المودعين لـدى وزارة الداخليـة يحصـلون على حقوقهم الاجتماعية بشكل كامل، مؤكدا عدم حدوث أي عمليات تعذيب لأي مسجون.

وقال خلال مداخلـة هاتفيـة لبرنامـج "مانشـيت" الـذي يعرض على فضائيـة "أون تي في" الثلاثاء، إن اللواء مجـدي عبـد الغفار، وزير الداخلية أكد ضرورة احترام حقوق الإنسان داخل السجون، وإن المساجين لديهم أمانات لحين خروجهم على حد وصفه.
و المعروف أن عبدالغفار سفاح ففي أول يوم تولى فيه الوزارة قامت قواته بقتل المواطن "سيد رمضان" في بيته و بين أطفاله .

وادعى كـذباً وجود عنف أو تعسف تجـاه النزلاء، مضـيفا: "أي شـخص لـديه معلومـة بتعـذيب أي مسـجون عليه بالتوجه إليه مباشـرة بشكوى للتحقيق في الواقعة".